Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبالبداهة ، عما لا سبيل الى التعبير عنه ، حتى لو لم يفهم بنفسه رؤيته الا بالفعل أو السلوك أو جلاء البصر ٠

لا غرابة أن تكون اللغة التى يؤدى بها رامبو تجاربه لغة جديدة مبتكرة ، غير مألوفة ، غريبة فى علاقاتها ، وفعالة ، ومفاجئة ، من خلق يديه ، قد لا يتم بها المعنى الغافى ، وقد يقتصر على الجزء المفتت ، وقد يتجاور فيها الشاذ القبيح مع العادى البسيط الجميل ، أو تتناقض الكلمات مع دلالاتها المباشرة ، وقد ، وقد ٠٠ بحيث تنطوى على أعلى درجة من التنبيه ، التى تضاعفها قوة الانفعال الموسيقى الخفى ٠

وهذه ، بحد ذاتها ، سمة من سمات الخلق والابداع التى تحفظ اسم رامبو بين الفنانين الملهمين الخالدين ٠ وهى التى تأثر بها أكثر من شاعر كبير صهرهم العذاب واللعنة ، فى مقدمتهم صديقه الشاعر الحالم فرلين (١٨٤٤ ـ ١٨٩٦) الذى أطلق عليه الرصاص ، بسبب الحب الآثم الذى نشأ بينهما ، بعد أن ترك فولين زوجته، وصحب الشاعر الصغير فى باريس ، وبروكسل ، ولندن، مسلوب الارادة برامبو وموهبته ٠

« الثقافة الأسبوعية » ، القاهرة ، ٢٦ يناير ١٩٧٥ ٠